Route Educational & Social Science Journal
Volume 6(8); September 2019

Artical History

Received/ Geliş	Accepted/ Kabul	Available Online/yayınlanma
20.06.2019	10.08.2019	01.09.2019.

Methods of Teaching Applied Arabic For Nonnative Speaker Program

أساليب تدريس اللغة العربية التطبيقية للناطقين بغيرها

الدكتورة هناء مُحَمَّد خلف الشلول– أستاذ مساعد . جامعة جدارا

DR: HANA' MOHAMMAD KHALAF AL-SHLOUL

الملخص

أصبحت اللغة العربية جزءا رئيسًا من المنظومة التعليمية في كثير من البلدان ، وهي لغة رسمية في المحافل الدولية ولا ننسى أن نذكر حاجة كثير من مراكز الأبحاث العالمية إلى فهم طبيعة التفكير في المجتمع الشرقي وبخاصة العربي ونظرًا لأهمية اللغات في التواصل البشري، فاللغة العربية من هذه اللغات التي لها دور كبير في السياق الثقافي العالمي قديمًا وحديثًا، فهي وعاء يتسع لكثير من العلوم والتاريخ والحضارة .

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة في كونها تقدم برنامجًا هادفًا مركَّزًا لتعليم هذه اللغة في ظل الحاجة الملحة لها، إذ تسعى كثير من دول العالم إلى تعليم أبنائها اللغة العربية؛ ليعرفوا ثقافة الناطقين بها وتاريخهم ، ومكونات مجتمعاتهم ولهجاتهم وكيفية تفكيرهم ، ويقفوا على الجوانب التاريخية والسياحية التي تزخر بها المنطقة العربية، إضافة إلى أنها لغة القرآن الكريم التي يحتاجها المسلمون. ويساعد تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها في ضوء هذا البحث إلى فهم الدين الإسلامي الذي يتصف بالوسطية والاعتدال في وسط آمن مستقر، ومجتمع مثقف واع.

أهداف الدراسة

- أن يتعلم الدارس اللغة العربية ، ويمارسها بالطريقة السليمة الصحيحة .
- أن يتعلم الدارس مهارة الكتابة باللغة العربية إملاءً وأسلوبًا .
- أن يطبق الدارس مهارة المحادثة والنطق السليمين .
- أن يتعلم الدارس قواعد اللغة العربية ويحاول أن يفهمها من خلال النصوص التطبيقية .
- أن ينمي الدارس قدرته على الكتابة الإبداعية بإطلاعه على نصوص مميزة في الخاطرة والقصة القصيرة والمقالة.
- أن يتعرف على لغة الناس اليومية ومناحي استخداماتهم لها، ليسهل عليه الانخراط في مجتمعه ليقضي كثيرا من احتياجاته.

محاور الدراسة

تناولت الدراسة أهم المحاور الآتية:

1 . أساليب التدريس. 2 .معايير اختيار أساليب التدريس. 3 .أهمية اختيار أساليب التدريس العامة والخاصة. 4 .أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها.

الكلمات المفتاحية : أساليب، تدريس، اللغة العربية التطبيقية ، للناطقين بغيرها .

Abstract

Arabic language has become an integral part of the educational systems of many countries. Arabic language is an official language in several international forums. We should not forget that a lot of research centers are in need to understand the nature of thinking in eastern societies especially Arab countries, Thinking to establish this division is based on the importance of languages in human communication. Arabic language is one of these languages. It has got a big role in the international cultural context in the past and in the present. Arabic language is a container which can absorb a lot of sciences, history and culture.

research importance

The importance of this research emerges from its ability to present a purposeful and concentrated program to teach this language which is urgently needed since a lot of countries seek to teach Arabic for their children so as to know the culture, the history, the societies, the dialects and the way of thinking of Arabic language speakers and to get an idea about the historical and tourist sides of the Arab region. In addition, Arabic language is the language of holy Qura'n which Muslims need.

And Teaching Arabic language for nonnative speakers in the light of this program helps a lot in understanding Islamic religion in safe and stable

centers and in an educated and knowledgeable society.

research Objectives

* A student should learn Arabic language and practice it correctly.
* A student should learn Arabic writing skill (dictation and style).
* A student should apply Arabic speaking skill and pronunciation correctly.
* A student should learn Arabic grammar and try to recognize it through applied texts.
* A student should develop her/his ability in creative writing through reviewing distinguished texts from literary thoughts, short stories and essays.
*A student should be acquainted with the daily used language of people and how they use them so as to actively engage in her/his society to achieve a lot of his needs.

Research

1.the concept of teaching methods. 2. Selection criteria for teaching method. 3. The importance of choosing appropriate teaching methods. 4 - Methods of teaching Arabic curriculum for non-Arabic speakers.

المدخل :

عند وضع المنهاج وتنظيمه، يسأل الجميع ما هي الطرائق المناسبة لتدريس هذا المنهاج؟!؛ فنلاحظ أنه لا بدّ من أن يأخذ واضع أي منهاج بعين الاعتبار تحديد أنسب الطرائق والأساليب والاستراتيجيات لتدريس منهاجه. فطرائق تدريس اللغات تتعدد وتتنوع إلا أنه رغم تعددها، وتنوعها تلتقي جميعًا في أساسيات مشتركة، فهي تلتقي على الأولوية من المعروف

إلى المجهول، ومن السهل إلى الصعب. ولكن يجب التفريق بين تعلم اللغة، ودراسة اللغة، فتعلم اللغة يعني "معرفة النظام الذي يتضمن أنظمتها الفرعية على المستوى الصوتي والصرفي، والدلالي، والنحوي، واستخدام كل ذلك للتعبير عن الذات في كلام متصل لخدمة الأغراض التواصلية. أما دراسة اللغة فتتركز على دراسة كل محتوى على حدة دراسة تحليلية، في الوقت نفسه يُفترض من الدارس أن يكون على معرفة جيدة بأنظمة اللغة التي يقوم بدارستها".[1] .

فإن لطرائق التدريس أهمية كبيرة في العملية التربوية؛ فعليها يعتمد نجاح المنهاج أو فشله، فطريقة التدريس تعدّ من أهم عوامل نجاح العملية التعليمية التي يرتكز عليها (الطالب) الذي يعدّ محورها الأساس. فطريقة التدريس تعددت واختلفت في نظامها و أسلوبها، ويعود هذا التعدد إلى علماء التربية وعلماء النّفس الذين راعوا في وضعهم للطرائق عنصرين اثنين هما: (الطالب والمنهاج) ؛ فلكل طريقة إيجابياتها، وسلبياتها، فليس هناك طريقة أفضل من غيرها، لأن الأمر يقع على عاتق المحاضر في اختيار الطريقة التي تناسب محاور درسه. ومن خلال هذه الدراسة يمكننا أن نستنتج أهم الطرق التعليمية التي تناسب منهاج تعليم العربية التطبيقية للناطقين بغيرها و تقديم المحتوى بالصورة المتوقع أن يُقدَّم بها. [2]

مفهوم أساليب التدريس

بداية لا بد من توضيح بعض المفاهيم الرئيسية للوصول إلى المعنى الدقيق لأساليب التدريس ، وهي المفاهيم الآتية: (الأسلوب) و (الوسيلة) و (التدريس) ، (أساليب التدريس) ، (أساليب تدريس اللغات).

يعرف الأسلوب: "الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه على تحقيق الأهداف المحددة في جهد يبذل من أجل غاية".[3]

الوسيلة : هي ليست إجراءات أو جهد يبذل بل هي عبارة عن "مختلف المواد والأجهزة، والتنظيمات والإجراءات التي تستخدم في التعليم من أجل تطويره، ورفع كفاءته بما يساعد المتعلّم على حسن اكتساب الخبرة بسرعة وسهولة، مما يسهل (على المعلم في هذا المجال".[4]

التدريس : هو "مجموعة من النشاطات التي يقوم بها المعلّم في موقف تعليمي لمساعدة تلميذه في الوصول إلى أهداف تربوية محددة."[5] وهو أيضًا "نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة التعلّم، وتسهيل مهمة تحقيقه، ويتضمن سلوك التدريس مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي تم استغلالها وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل باعتباره (وسيطاً في أداء موقف تربوي تعليمي."[6]

إذًا فالوسيلة هي أداة يستخدمها المعلّم في تفاعله مع التلاميذ، والطريقة مهمة فهي التي تعمل على إيصال المعلومة أو النتائج في أقصر وقت وبأقل جهد. فالتفاعل بين الطريقة والوسيلة موجود وله أثر واضح، وهذا التفاعل يعتمد على أمور هامة هي وضوح الأهداف التي وضعت المحتوى، ومستويات الطلاب.

نستنتج مما سبق أن **مفهوم أساليب التدريس** " مجموعة من الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم المجال الخارجي للمتعلم؛ من أجل تحقيق أهداف تربوية معينة."[7] أي أن أسلوب التدريس خطة شاملة يستعان بها من أجل تحقيق الهدف التربوي المنشود، الذي يتطلب عدداً من الخطوات والإجراءات، والأنشطة، داخل القاعة الصفية، وخارجها.

وهذه المفاهيم تقود إلى مفهوم آخر لا بد من توضيحه أيضًا وهو **أساليب تدريس اللغات** بما فيها اللغة العربية، ويعني" تدريس المهارات اللغوية الأربع Language Skills والتي تُصنف غالبًا في: القراءة والكتابة والمحادثة والسمع ؛ لأن اتقان هذه المهارات يؤدي إلى تحقيق الكفاية اللغوية، فهي الهدف الرئيسي من تعلم اللغة."[8]

فأساليب التدريس هي أكثر عناصر المنهاج تحقيقاً للأهداف؛ لأنها هي التي تحدد دور كل من المحاضر والطالب في العملية التعليمية، وهي التي تحدد الأساليب الواجب إتباعها، والوسائل الواجب استخدامها، و القيام بها على أكمل وجه.

"فالأساليب أو الطرائق تعتبر من أهم ما تتطلبه عملية تعليم اللغات الأجنبية لما فيها من عوامل نفسية وتربوية التي تزيد فعالية عملية التعليم ونجاحها."[9]

أهمية اختيار أساليب التدريس المناسبة.

أهمية اختيار طرائق التدريس المناسبة :

إن استخدام الأساليب المناسبة في التدريس تساهم في تعزيز أهمية العملية التعليمية، ومن هذه الأهمية أنها تُسهم في [10]:

1. إكساب الطلاب الخبرات التربوية المخطط لها.

2. تُنمِّي قدرة الطلاب على التفكير العلمي، عن طريق تدريبهم على حل المشكلات.

3. تُنمِّي قدرة التلاميذ على العمل الجماعي التعاوني.

4. تنمّي أيضاً قدرة التلاميذ على الابتكار، والإبداع فهي تنمي حدود تفكيرهم.

5. تواجه الفروق الفردية بين الطلاب .

6. تواجه المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلّمين.

7. تكسب الطلاب العادات والاتجاهات المرغوب بها لصالح الفرد والمجتمع.

معايير اختيار أساليب التدريس.

يوجد عدة أساليب يمكن للمدرس من خلالها أن يختار ما يناسبه من أساليب التدريس، ولكن ثمة معايير معينة يجب مراعاتها عند اختيار الأسلوب، فهناك معايير عامة ومعايير خاصة على النحو الآتي:[11] :

معايير اختيار أساليب التدريس العامة

هناك معايير كثيرة أهمها :

1. اختيار الأسلوب المناسب للأهداف المنشودة:

إن أهداف المنهج تمثل موجهاً أساسياً لاختيار الأساليب، والوسائل التدريسية المناسبة لتحقيق الأهداف. لذا نجد التربويين يهتمون بتحديد الأهداف التعليمية، ويرون أن هذا التحديد يعكس تحديداً مقابلا في الوسائل، والأساليب المناسبة لتحقيق الأهداف، فإذا كان الهدف عاماً، وكبيرًا، فمن الصعب اختيار أسلوب التدريس لذلك، أما إذا كان الهدف سلوكياً محدداً فإن الاسلوب سيكون أكثر تحديداً.

2. اختيار الأسلوب المناسب لمحتوى المادة الدارسية

يرتبط محتوى المادة الدراسية بأهدافها، كما يرتبط أساليب التدريس بهذه الأهداف، مما يؤكد أن هناك صلة بين محتوى المادة، وأسلوب التدريس، وعليه فلا بد من التعرف إلى محتوى المادة الدراسية، ومستوى صعوبتها، قبل التخطيط لأسلوب التدريس المحدد، فنجد أن المحتوى يعدّ موجهاً لاختيار أساليب التدريس المناسبة.

3. اختيار الأسلوب المناسب لمستويات نمو الطلبة

يعدّ الطالب من أهم المعايير التي تراعى في اختيار أسلوب التدريس ذاته، فمن المهم في أسلوب التدريس المختار أن يكون مناسب للطلبة، ويكون قادرًا على جذب انتباههم وتنشيط تفكيرهم، ويكون متناسب مع خبراتهم السابقة، ومع رغبتهم في المشاركة الإيجابية، والقيام بالنشاط المطلوب. فكلّما كان المستوى بين الطلاب مختلفاً، كلّما يجب الانتباه عند اختيار الأساليب التعليمية، فاختلاف المستوى يؤثر على اختيار الأساليب التعليمية المناسبة لهم.

4. زرع الثقة بالنفس

يجب أن تكون الوسيلة قادرة على تشجيع الطالب أن يطرح أفكاره، وإكساب الطالب القدرة على التفكير العلمي، والتحليل، والمقارنة، والاستنتاج.

5. نظرة المدرس إلى التعليم

تتحدد أسلوب التدريس بنظرة المعلّم إلى عملية التعليم ونوع الفلسفة التربوية التي يستخدمها، فإذا كان المعلّم يرى بأن التعليم عملية ذاتية يقوم بها المتعلِّم، فإن أسلوبه في التدريس سينسجم مع هذه النظرة، أما إذا شعر بأن التعليم عملية تلقين فإنه سيختار طريقة تناسب ذلك.

وعلى المدرسين الانتباه إلى عنصرين مهمين أثناء اختيار الأسلوب هما:

1. **عنصر الوقت الذي يتم فيه الدرس**؛ أي موقع الدرس الزمني من اليوم الصفي، فمعروف أن الطلاب في الدروس المبكرة يكونون أكثر نشاطاً وحماساً، على عكس حالهم في نهاية اليوم الدارسي، فعلى المدرس أن ينتقي من الأساليب ما يثير نشاطهم خاصة كلما اقترب نهاية اليوم الدارسي.

2. (**عدد الطلاب**) ؛ إن التدريس لعدد محدّد من التلاميذ قد يتيح للمدرس أن يستخدم أسلوب المناقشة والحوار دون عناء، بينما لو كان يدرس عددًا كبيرًا فإنه يصعب عليه ذلك، وستقتصر الفائدة (على عدد محدد من الطلاب دون الباقي." [12]

معايير اختيار أساليب التدريس الخاصة

ثمة معايير خاصة ينبغي على المحاضر تطبيقها عند تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، وهي:

1.البرمجة:

أي أن يوظف المتعلم المحتوى اللغوى الذى سبق تعلمه في محتوى لغوي جديد.

2. السياقية:

أن تقدم الطريقة التدريسية كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة الدارس.

3. الفردية:

إن تقديم المحتوى اللغوي الجديد يسمح لكل طالب أن يستفيد منه بشكل أسرع، فالطريقة الجيدة هي التي لا يضيع فيها حق الفرد أمام تيار الجماعة. بالإضافة إلى هذه المعايير يجب أن توفّر الطريقة النماذج الجيّدة التي يمكن محاكاتها لتعليم العربية، وأن تتنوع بأساليبها لعرض المحتوى اللغوي الجديد، وتوفّر التفاعل بين كل من المعلّم والمتعلّم والمواد التعليمية في القاعة الصفية. [13]

4. **النمذجة:** توفر نماذج جيدة يمكن محاكاتها في تعليم اللغة.

5. **التنوع:** تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوى الجديد.

6. **التفاعل:** أي أن يتفاعل كل من المتعلم والمعلم والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة.

7. **الاجتماعية:** أي أن تهيئ الطريقة الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلّمين. فإن تعلّم اللغة وتعليمها يجب أن يأخذ مكانهما في سياق اجتماعي حي، وليس في أشكال منعزلة مستقلة عن بعضها البعض. [14] فكلما كانت

الطريقة توفر التفاعل بين الطلاب واندماجهم مع بعض في بيئة واحدة، بحيث يشعرون وكأنهم في مجتمع حقيقي وليس مصطنع، كلما كان هذا الأمر دافع حقيقي لتعلمهم اللغة بطريقة سريعة وصحيحة.

8. **الممارسة:** تعطى لكل متعلم الفرصة الفعلية لتطبيق المحتوى اللغوي الجديد تحت إشراف وضبط.

9. **التوجيه الذاتي:** تمكن المتعلم من إظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، ومن تنمية قدرته على التوجيه الذاتي.

أساليب تدريس اللغة العربية التطبيقية للناطقين بغيرها.

إذا كانت أساليب تدريس اللغات كثيرة متعددة فينبغي على مدرس اللغة العربية للناطقين بغيرها تحديدًا ألا يتقيد بطريقة معينة دون غيرها، وإنما ينتقي منها ما يناسب الموقف التعليمي الذي يجد نفسه فيه. وهناك عدة أسس يمكن أن يلجأ إليها المدرس وهو يختار طريقة التدريس المناسبة، وهي:

أ- المجتمع الذي تدرس فيه العربية كلغة ثانية.

ب- أهداف تدريس العربية كلغة ثانية.

ج- مستوى الدارسين وخصائصهم.

هـ- اللغة القومية للدارسين.

و- إمكانيات تعليم اللغة.

ز- مستوى اللغة العربية المراد تعليمها، فصيحة، عامية... إلخ.

" لابد من وضع خطوات وإجراءات تتطلبها عملية تحديث أساليب تعليم وتعلم اللغة العربية خاصة لغير الناطقين بها ، توجز فيما يلي :

- إعادة النظر في أهداف تدريس اللغة العربية
- إعداد مفردات اللغة في ضوء التكامل ومفهومه
- الكفايات الواجب توافرها لدى المعلم
- الأخذ بالاتجاهات التربوية الحديثة

- الإكثار من استخدام الوسائط التعليمية المناسبة، والتقنية منها بخاصة ما يعان العرب اليوم من تكوين المصطلحات العلمية والتكنولوجية ".[15]

تنقسم أساليب تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها إلى قسمين ، على النحو الآتي:

القسم الأول: أساليب تدريس اللغة العربية النظرية للناطقين بغيرها

يرتكز هذا القسم على مجموعة من الأساليب التقليدية والنظرية لتدريس اللغة العربية فهي تحتاج إلى دمج مع الأساليب التطبيقية الحديثة —ستذكر لاحقًا – لإعطاء نتائج ملموسة عند المتعلم على أكمل وجه .

يتضمن هذا القسم تعريف الطلبة بأهم أسس تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، وتطوير مهاراتهم و تنمية تفكيرهم ، إضافة إلى العوامل الثقافية المؤثرة في تعلم اللغة ومهارات التفكير واستراتيجيات التعلم والتعامل مع المواقف التعليمية ، وذلك من خلال أهداف ونظريات تدريب المعلم والتعليم المهني والآراء المختلفة لدور المعلم طبقاً للنظريات الحديثة في مجالات التعليم والتعلم والتدريب.

من هذه الأساليب النظرية التقليدية :

1. المحاضرة :

أسلوب المحاضرة هي طريقة التدريس التي يتم بموجبها انتقال المعلومات باتجاه واحد من المدرس إلى الطالب، وتعتبر أساس التعليم التقليدي، إذ يعتمد المدرس فيها على الإلقاء بطريقة شفهية؛ من أجل إيصال المعلومة إلى الطلاب وشرحها، ويأخذ الطالب هنا دور المستمع من أجل تلقي المعلومات وفهمها، وتعتبر إمكانية توصيل أكبر قدر من المعلومات إلى أكبر عدد من الأشخاص من إيجابيات هذه الطريقة في التدريس، إلا أن من عيوبها عدم توفير أي فرصة للتبادل الفكري بين الطلاب والمدرس.[16]

2. طريقة القواعد والترجمة:

من أقدم طرائق تعليم اللغات ، وهدفها الأول تدريس قواعد اللغة العربية ودفع الطالب إلى حفظها واستظهارها، وتعتمد عملية التعليم فيها على الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتهتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة باللغة الأجنبية، وتهمل مهارة الكلام بالكلية، بالإضافة إلى أن المبالغة في العناية بدراسة القواعد يحرم الطالب من تلقي اللغة نفسها؛ فالتحليل النحوي

للجمل والنصوص لا يجعل الدارس متمكنا من عناصر اللغة بصورة كافية لأن اهتمامه منصب على الأحكام النحوية العامة كوسيلة للضبط والتصحيح اللغوي [17] .

3. الطريقة المباشرة:

الاعتماد على الاقتران المباشر بين الجملة والموقف الذي تقال فيه وتمتاز هذه الطريقة بأنها تولي قدرا كبيرا من عنايتها إلى مهارة الكلام، ويكاد اللجوء إلى الترجمة يصل إلى حد التحريم، كما أنها تخالف الطريقة السابقة في الاحتفاء بتدريس قواعد اللغة كغاية عليا، وتعنى بالتدريب على قوالب اللغة وتراكيبها لخدمة مهارة التحدث، وتبدي حرصا شديدا على استخدام أسلوب المحاكاة، وإنشاء ارتباط قوي بين الألفاظ ودلالاتها، وبالرغم من أن مهارة الكلام تحتل صدارة الأولويات فإن ذلك جاء على حساب المهارات الأخرى كالقراءة والكتابة، وقد يؤدي اعتمادها طريقة التقليد إلى تقليص دور الطالب في المشاركة الفعالة، ولا شك في أن تهميشها الأحكام النحوية يؤثر على جودة العملية التعليمية [18].

4. أسلوب المناقشة

أسلوب المناقشة هي الطريقة التي تعتمد على استراتيجية الحوار، من أجل تبادل الأفكار والآراء بين الطلاب والمعلم، حيث إنها تسمح بتبادل المعلومات من وجهات نظر مختلفة، وتساعد على تعزيز مهارات الطلاب الفكرية والنقدية، وقد تكون المناقشة منظمة ومحددة، او أكثر مرونة وانفتاحاً بحيث تهدف لعرض المعلومات من أكثر من منظور مختلف.[19]

5. استخدام الكتابة في التعلم:

التي من شأنها أن تزيد قدرة الطلاب على إدراك أهداف التعلم الخاصة بالدورة التعليمية، وزيادة قدرتهم على التفكير بشكل نقدي، بالإضافة إلى تمكينهم من التواصل بشكل أكثر فعالية.[20]

6. طريقة القراءة

تبدأ هذه الطريقة عادة بفترة يتدرب فيها الطلاب على بعض المهارات الصوتية فيستمعون لبعض الجمل البسيطة، وينطقون بعض الأصوات والجمل الموجودة في المنهاج حتى يألفوا النظام الصوتي،

القراءة نوعان :

أ. **القراءة الصامتة :**

وبعد أن يتمكنوا من القراءة يقوم المدرس بتنمية بعض مهارات القراءة الصامتة عندهم،

ب. **القراءة الجهرية**، متبوعة بأسئلة للتأكد من فهمهم للنص(أسئلة استيعابية)، فهذه (الطريقة تُيسّر للطالب إمكانية الاتصال بالمواد المطبوعة.[21] ولكن هذه الطريقة تعدّ القراءة هي المهارة الأساسية الأولى لتعلّم

7. التعلم من خلال الاستفسار

التعلم من خلال الاستفسار يتمثل في استخدام المتعلم للمعلومات المتوفرة لديه من أجل الحصول على نتائج جديدة، وذلك من خلال وضع الأسئلة والبحث عن أجوبة لها، إذ تعتبر هذه الطريقة في التعلم من الطرق التي يستطيع اتباعها الجميع على اختلاف أعمارهم، فالعلماء والأساتذة والكتاب يضعون الأسئلة من أجل البحث وإيجاد الإجابات عليها، أما الأطفال فيدفعهم الفضول وحب التعرف على الأشياء إلى طرح الأسئلة، ويقع على عاتق المعلم توجيه الطلاب من أجل طرح الأسئلة المناسبة لحصولهم على المعلومات التي يحتاجونها،[22] ويمكن استخدام هذه الطريقة في التدريس لتعلم جميع المواد تقريباً، حيث يقوم الطلاب بالتفكير بشكل نقدي، واستخدام مهارات حل المشكلات من أجل الحصول على المعلومات، وعلى الرغم من أن هذه الطريقة تحتاج إلى الكثير من الوقت والطاقة والتخطيط؛ إلا أنها تعتبر ناجحة جداً في معظم الأوقات.[23]

8. التعليم عن طريق طرح الأسئلة والإجابة عليها:

قد تكون الأسئلة موجهة من المعلم إلى الطلاب، أو قد تكون عملية تشاركية بين المعلم والطلاب.

9. معالجة المعلومات:

يفضل أن لا يقتصر الطالب على حفظ الحقائق، بل أن يفهم أيضاً، وذلك لأنه في بعض الحالات يحتاج الطالب إلى البحث عن الحقائق وتجميعها من أجل زيادة قدرته على فهم وحفظ الدروس والمعلومات.[24]

10. الطريقة الطبيعية :

تهدف هذه الطريقة إلى الاهتمام بالنواحي العلمية الطبيعية، وتأكيد الجوانب الإنسانية لمتعلّم اللغة الثانية بعيد اً عن النظريات الفلسفية، والمنطقية، وتؤكد هذه الطريقة على الجوانب الشفهية في اللغة، وتتدرج في تقديم المهارات اللغوية، فيقوم المدرس بشرح الكلمات باللغة الهدف فقط، ويمكن أن يلجأ إلى التمثيل، أو الإشارة، أو الرسم، عندما لا يفهم الطالب شيئاً ما، ولا تدرس هذه الطريقة القواعد إطلاقاً وتتحاشى الحديث عنها بطريقة نظرية مباشرة. ولكن من عيوب هذه الطريقة بالإضافة إلى عدم تعليم القواعد مما يمنع الطلاب من فهم القوالب النحوية التي تنظم بناء الجمل، إقامة العبء الأكبر على المع لّم في التعليم لعدم وجود كتب مدرسية، ومواد لغوية مقررة، فيصعب تقويم أداء الطلاب وضمان تقدمهم في التعلّم، وتحتاج إلى وقت طويل جداً. (25)

11. أسلوب الاستجابة الجسدية الكاملة:

تعتمد هذه الطريقة الحركات الجسدية التي يقوم بها المع لّم من أجل إفهام الطالب؛ وذلك للاعتقاد بأن ربط الفهم بالحركة أسرع في التعلّم، وأبلغ أثرً ا من الكلام، والقراءة، فيكون الاعتماد كله على المع لّم ولا يوجد دور للطالب، وليس عليه سوى الانتباه لحركات المعلّم. لكن هذه الطريقة لا تَصْلُح لجميع المراحل العمرية بل يستفاد منها في تعليم المبتدئين في تعلم اللغة، ولا يستفاد منها في شرح الموضوعات النحوية والصرفية؛ بحيث يصعب التمثيل للأفعال سواء في الماضي، أم في المضارع مرتبطة بضمائر وموصولات مختلفة. (26)

القسم الثاني: أساليب تدريس اللغة العربية التطبيقية للناطقين بغيرها

يرتكز هذا القسم على مجموعة من الأساليب التطبيقية الحديثة و المبتكرة لتدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها، لإعطاء نتائج واضحة وحقيقية لمدرس اللغة ومتعلمها.

1. التعليم التشاركي

هي إحدى طرق التدريس التي يتم من خلالها توزيع الطلاب في مجموعات صفية وإلكترونية ، والطلب منهم القيام بمهام معينة، وستكون هذه الطريقة في التعليم من أكثر طرق التعليم فعالية إذا تمت إدارتها بالأسلوب الصحيح، ومن ميزات هذه الطريقة في

التعليم أنه لا يتم توزيع الطلاب حسب قدراتهم الفكرية، بل يتم توزيعهم بحيث تحتوي كل مجموعة على طلاب على مستويات فكرية مختلفة، ويقوم المدرس بمتابعة قيام كل مجموعة بالمهام الموكلة إليها، لضمان سير الطلاب في الاتجاه الصحيح، والتأكد من مشاركة جميع الطلاب في الإنجاز، ومن إيجابيات هذه الطريقة في التعليم أنها تزيد من قدرة الطلاب التعاونية؛ بسبب مشاركتهم جميعاً في إنجاز المهام الموكلة إليهم، والاستفادة من التواصل الالكتروني خارج القاعة الصفية ، وممارسة اللغة طوال اليوم . (27)

2. الطريقة الانتقائية:

ترى هذه الطريقة أن للمدرس حرية مطلقة في ابتكار الأسلوب الذي يرغب في اتباعه وهو بصدد تعليم اللغة الأجنبية ما دام يحقق عن طريقه الغايات المرجوة، فللمعلم أن يتخير من الطرق ما يظنه ملائما للموقف التعليمي؛ فهو قد يختار عنصرا من طريقة ما ليستفيد به في تدريس إحدى المهارات اللغوية وقد يدمجه بعنصر من طريقة أخرى ليزيد من جودة شرحه وتوصيله اللغة لطلابه، ولعل من عوامل تبني الطريقة الانتقائية أننا وجدنا لكل طريقة جوانب تميز وجوانب قصور، والمعلم يحرص على إيجاد ما يمكن تسميته بالطريقة التكاملية فيعمد إلى انتقاء محاسن كل طريقة وتجميعها في طريقة واحدة تناسب الأهداف التي يسعى إليها وتراعي حاجات المتعلم وظروفه، كما أنها لا تناصر فكرة التعصب لطريقة على حساب أخرى وترى في الأمر متسعا، ولا ينبغي أن ننظر إلى طرائق التعليم على أنها متعارضة؛ فمقصد كل طريقة في نهاية المطاف هو تقديم اللغة الأجنبية على الوجه اللائق. (28)

3. الطريقة السمعية الشفهية:

ومن أهم خصائصها عرض اللغة الأجنبية على الطلاب مشافهة في بادئ الأمر رغبة في مساعدتهم على التعرف إلى النظام الصوتي لهذه اللغة الجديدة بشكل تلقائي إضافة إلى النظام النحوي لها، ويكتفى في هذا الصدد بقدر يسير من المفردات التي تمكن الطالب من ممارسة مهارة التحدث بشكل تلقائي، ولا مانع من اللجوء إلى الترجمة كوسيلة لإزالة بعض الصعوبات فيما يعرض على الطالب من مواد مسموعة. إن تركيز تلك الطريقة يتمحور حول وضع الطالب في مواجهة اللغة الجديدة عن طريق الربط بين العبارات التي يستمع إليها والمواقف المستخدمة فيها لكي ينشئ بينهما علاقة معنوية في ذاكرته تتيح له استعمال تلك المفردات معتمدا على أسلوب المحاكاة والاستظهار. ويجدر بالمعلم توظيف الوسائل السمعية والبصرية بشكل مكثف في تدريب الطلاب على أنماط اللغة وتراكيبها، ويبدو جليا أن هذه الطريقة اهتمت بمهارة الكلام على حساب القراءة والكتابة كما أنها تميل إلى التقليل من الشرح والإكثار من الشق التدريبي، ويرى مؤيدوها أنها تعجل بتوليد مفاهيم حول طبيعة اللغة الجديدة في أذهان الطلاب في وقت قصير. (29)

4. **القراءة السمعية :**

هي التي يستقبل فيها الإنسان المعاني والأفكار الكامنة وراء ما يسمعه من الألفاظ والعبارات التي ينطق بها القارئ، قراءة جهرية أو المتحدث في موضوع معين، أو المترجم لبعض الرموز والإشارات ترجمة مسموعة.

5. **الكتابة السمعية** : تعنى العملية التي تتم فيها ترجمة الرموز الصوتية إلى ألفاظ مكتوبة متباينة الدلالة.

6. **الكتابة الوظيفية والإبداعية:** إتاحة الفرصة للطلاب وخاصة المتميزين أن يكتبوا بلغتهم خطبة أو رسالة أدبية أو مقالة أو قصة قصيرة أو شعر، ويقرأ الطلاب بعضها أمام زملائهم للحوار والنقاش لتنمية قدراتهم الإبداعية.

7. **مختبر قراءة النص :**

يقرأ المدرس في هذا المساق النصوص الشعرية أو النثرية على مسمع الطلاب مراعيا الضبط السليم والأداء الحسن، ليتعلموا كيفية الإلقاء في الشعر والنثر ، ويكلف العدد الأكبر من الطلبة للتطبيق على النصوص المختلفة ، بإلقاء الشعر والنثر وتوجيههم وتصحيح نطقهم .

8. **التطبيقات النحوية:**

يتعرف الطالب في هذا المساق على معلومات جديدة ، تكون امتدادا لمعلومات سابقة في مادتي نحو (1) ونحو (2) ، فيقرأ المرفوعات والمنصوبات في قواعد اللغة العربية، ويتعرف على مواقع بعض الجمل الإعرابية. ، وتُعرض هذه الموضوعات من خلال نصوص أدبية.

9. **مختبر المحادثة** : يهدف هذا المساق الى تعريف الطالب كيفية تناول النصوص الأدبية من خلال القراءة والشرح والتحليل للوقوف على جماليات النص وطرحها في المحاضرة لتجاذب الآراء والحوار والنقاش حولها .

10. **الطريقة الاتصالية:**

تجعل هذه الطريقة هدفها النهائي إكساب الدارس القدرة على استخدام اللغة الأجنبية وسيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة، ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة بوصفها مجموعة من التراكيب والقوالب المقصودة لذاتها، وإنما بوصفها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة؛ كالطلب والترجي والأمر والنهي والوصف و..... إلخ ويتم عرض اللغة على الطالب طبقا لذلك

التصور الذي لا يقوم على أساس التدرج اللغوي، بل على أساس التدرج الوظيفي التواصلي من خلال أنشطة متعددة داخل الوحدة التعليمية. وتعتمد طريقة التدريس هنا على خلق مواقف واقعية حقيقية لاستعمال اللغة مثل: توجيه الأسئلة وتبادل المعلومات والأفكار وتسجيل المعلومات واستعادتها وتستخدم المهارات لحل المشكلات عن طريق المناقشة والمشاركة. ويمكننا القول إن هذه الطريقة تتيح للطالب فرصة كبيرة للقيام بدور مهم في سير الدرس، ولعل هذا الأمر يعد من المزايا التي ربما لا تتوفر بهذه الصورة في الطرائق الأخرى. (30)

11. النمذجة العقلية:

هي الطريقة التي تعتمد على استخدام المهارات المعرفية التقريبية في الوصول إلى الحلول، وتعتبر هذه الطريقة في التدريس من أكثر طرق التدريس نجاحاً للتعامل مع المبتدئين .

12. التعلم من خلال الاكتشاف:

تعتمد هذه الطريقة على تجارب الطلاب الشخصية في تطوير المفاهيم، بحيث يعمل الطلاب على اكتشاف المعلومات بأنفسهم من خلال الأنشطة التي يتم تقديمها من قبل المعلم.

13. التعلم من خلال التدريب والممارسة:

بحيث يتم التركيز على التكرار لصقل المهارة، أو إضافة رابط قوي للمعلومات من أجل زيادة القدرة على تذكرها.

14. التعليم غير الرسمي أو (الانخراط والتعايش المجتمعي):

وهو التعليم الذي يتم من خلال معرفة المعلم الجيدة لطلابه، واهتماماتهم وفروق قدراتهم، ويستطيع المدرس التعرف على الطلاب من خلال سؤالهم اعتماداً على أعمارهم حول الأمور التي تهمهم ونقاط قوتهم.

(((التعايش الأسري)) أو الانخراط المجتمعي

15. **التعلم باستخدام التطبيقات الذكية** : ويعتبر استخدام الألعاب في التدريس من أكثر الأمور التي تشجع الطلاب على التعلم بشكل مكثف وجديد في اجتياز المستويات والفوز بأعلى النقاط .

16. الترجمة:

يهدف المساق إلى تدريب الطلبة على ترجمة نصوص مختارة من الإنجليزية إلى العربية شاملة: الصحافة، المقالات، النثر، الشعر، ...الخ) من خلال ممارسة عملية لاستخدام العربية في مختلف المجلات المهنية والتجارية، ويتم من خلال المساق دراسة وتحليل المفردات، والمصطلحات في المجالات المختلفة.

17. نصوص مقارنة:

يقوم الطلبة في هذا المساق بمقارنة النصوص بين العربية والانجليزية فيما يخص أنواع الكلام والكلمات والأزمنة الفعلية وأشباه الجمل والعبارات وبقية الجملة وعلامات الترقيم مع التركيز بشكل خاص على طواعية ترجمة الجمل المحددة بالقواعد. والتراكيب القواعدية المستخدمة في هذه النصوص كما يركز على خصائص النصوص النثرية والشعرية والمقالية ويقدم أمثلة مماثلة لها.

18. تدريب ميداني:

يهدف هذا المساق إلى تدريب الطالب في بيئة صفية مدرسية ، ليعتاد الوقوف أمام الطلبة، وليدرسهم وفق الضوابط التي تعلمها في مادة أساليب تدريس اللغة العربية لأبناء العرب ولغيرهم من الناطقين بغير العربية ، ويشترط في اجتياز هذا المساق تقديم بحث قصير من قبل الطالب ، يختاره المدرس ويناقشه فيه مع مجموعة من القسم .

أقدم برامج مقترحة لتدريس اللغة العربية التطبيقية للناطقين بغيرها وفق معايير وشروط هيئة الاعتماد الأردنية

أولاً : برنامج الدورات و الدبلوم (المساقات التالية)

- **مكونات الخطة** : تتكون الخطة الدراسية لبرنامج اللغة العربية التطبيقية للناطقين بغيرها من (36) ساعة معتمدة موزعة على النحو الآتي:
- **متطلبات البرنامج الإجبارية – (36) ساعة معتمدة ، ضمن المجالات المعرفية التالية :**

أولاً : الدراسات اللغوية – (12) ساعة معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	ساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر101	أساسيات النطق للمبتدئين	3	

ع ر102	مهارة القراءة والاستماع	3	
ع ر 103	مهارة الكتابة والتعبير	3	مهارة القراءة و الاستماع
ع ر 104	المفردات والمعاجم	3	

ثانياً : مهارات لغوية وأدبية (جوانب تطبيقية) – (12) ساعة معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	ساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر 207	الإملاء والخط العربي	3	
ع ر 209	مختبر قراءة النص	3	
ع ر300	التطبيقات النحوية	3	
ع ر301	نصوص تطبيقية (مختبر المحادثة)	3	

ثالثاً : الدراسات الأدبية – (6) ساعات معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر204	نصوص شعرية ونثرية (قديم و حديث)	3	
ع ر206	نصوص استشراقية	3	

رابعاً : الدراسات الثقافية المشتركة – (3) ساعات معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ع ر 304	ترجمة	3	

- **متطلبات البرنامج الاختيارية – (3) ساعات معتمدة :**

يختارها الطالب من المساقات التالية (3 ساعات معتمدة لا غير) :

رمز المساق	اسم المساق	الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر 406	اللغة العربية لإغراض خاصة	3	
ع ر 407	المصادر اللغوية والأدبية	3	
ع ر 410	اللغة العربية والانجليزية (نصوص مقارنة)	3	
ع ر 411	أسس تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها	3	

ع ر 412	التعبير الوظيفي	3	
ع ر 413	تدريب ميداني	3	

*يختارها الطالب من المساقات السابقة (3 ساعات معتمدة لا غير) :

أقدم خطة مقترحة لتدريس اللغة العربية التطبيقية للناطقين بغيرها معدة بناء على معايير و شروط هيئة الاعتماد الأردنية لإرسالها إلى الجامعات لاعتمادها ، إعداد الدكتورة هناء الشلول / جامعة جدارا .

- **مكونات الخطة : تتكون الخطة الدراسية لدرجة البكالوريوس في تخصص اللغة العربية التطبيقية للناطقين بغيرها من (132) ساعة معتمدة موزعة على النحو الآتي:**

الرقم	نوع المادة	الساعات المعتمدة
أولاً	متطلبات الجامعة الإجبارية	15
ثانياً	متطلبات الجامعة الاختيارية	9
ثالثاً	متطلبات الكلية الإجبارية	15
رابعاً	متطلبات القسم الإجبارية	78
خامساً	متطلبات القسم الاختيارية	15
المجموع		132

- **متطلبات القسم الإجبارية – (78) ساعة معتمدة ، ضمن المجالات المعرفية التالية :**

أولاً : الدراسات اللغوية – (27) ساعة معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	ساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر101	أساسيات النطق للمبتدئين	3	

ع ر102	مهارة القراءة والاستماع	3	
ع ر 103	مهارة الكتابة والتعبير	3	مهارة القراءة و الاستماع
ع ر 104	النحو (1)	3	
ع ر 105	النحو (2)	3	النحو (1)
ع ر 106	الصرف	3	
ع ر 107	المفردات والمعاجم	3	
ع ر 108	علم الأصوات واللسانيات	3	
ع ر 109	الألفاظ والتراكيب العربية	3	

ثانياً : الدراسات الأدبية – (18) ساعة معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر 201	الأدب العربي القديم	3	
ع ر202	الأدب العربي الحديث	3	الأدب العربي القديم
ع ر203	العروض	3	
ع ر204	نصوص شعرية ونثرية (قديم و حديث)	3	
ع ر205	البلاغة العربية	3	
ع ر206	نصوص استشراقية	3	

ثالثاً : مهارات لغوية وأدبية (جوانب تطبيقية) – (15) ساعة معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	الساعات المعتمدة	المتطلب السابق

ع ر 207	الإملاء والخط العربي	3	
ع ر208	الكتابة الوظيفية والإبداعية	3	
ع ر 209	مختبر قراءة النص	3	
ع ر300	التطبيقات النحوية	3	
ع ر301	نصوص تطبيقية (مختبر المحادثة)	3	

رابعاً : الدراسات الثقافية المشتركة – (18) ساعة معتمدة:

رمز المساق	اسم المساق	الساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر 302	رواد الفكر العربي	3	
ع ر 303	الأدب المقارن	3	
ع ر 304	ترجمة	3	
ع ر 305	أدب الأطفال	3	
ع ر 400	الأدب المسرحي	3	
ع ر 401	الخطابة والإلقاء	3	

- **متطلبات القسم الاختيارية – (15) ساعة معتمدة ، يختارها الطالب من المساقات التالية :**

رمز المساق	اسم المساق	ساعات المعتمدة	المتطلب السابق
ع ر 402	أساليب تدريس اللغة العربية	3	
ع ر 403	الأنظمة اللغوية	3	
ع ر 404	دراسات في النص القرآني	3	

ع ر 405	مناهج النقد الأدبي	3	
ع ر 406	اللغة العربية لإغراض خاصة	3	
ع ر 407	المصادر اللغوية والأدبية	3	
ع ر 408	مقدمة في الأدب الأردني	3	
ع ر 409	أدباء ومفكرون من التاريخ العربي	3	
ع ر 410	اللغة العربية والانجليزية (نصوص مقارنة)	3	
ع ر 411	أسس تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها	3	
ع ر 412	التعبير الوظيفي	3	
ع ر 413	تدريب ميداني	3	

Plan Components: The plan of B. Sc in Applied Arabic For Nonnative Speakers consists of 132 accredited hours divided as follows:

No.	Subject Type	Accredite
1	University Compulsory Requirements	15
2	University Elective Requirements	9
3	Faculty Compulsory Requirements	15
4	Department Compulsory Requirements	78
5	Department Elective Requirements	15
Total		**132**

- Department Compulsory Requirements — 78 accredited hours divided in the following cognitive fields:
  Firstly: Language Studies — 27 accredited hours:

Course Symbol	Course Name	dited Hours	Perquisite Course
AR101	Basics of Pronunciation for Beginners	3	
AR102	Reading and Listening Skills	3	
AR103	Expression and Writing Skills	3	Reading and Listening Skills
AR104	Grammar (1)	3	
AR105	Grammar (2)	3	Grammar (1)
AR106	Morphology	3	
AR107	Vocabulary and Dictionaries		
AR108	Phonology and linguistics		
AR109	Arabic Pronunciation and Structure		

Secondly: Literary Studies — 18 accredited hours:

Course Symbol	Course Name	credited Hours	Perquisite Course
AR201	Old Arabic Literature	3	
AR202	Modern Arabic Literature	3	Old Arabic Literature
AR203	Prosody	3	
AR204	c and Prosaic Texts (new and old)	3	
AR205	Arabic Eloquence	3	
AR206	Oriental Texts	3	

Thirdly: Language and Literary Skills (Applicable Aspects) — 15 accredited hours:

Course Symbol	Course Name	Accredited Hours	Perquisite Course
AR207	Arabic Orthography and Calligraphy	3	
AR208	Functional and Creative Writing	3	
AR209	Reading Lab	3	
AR300	Grammatical Applications	3	
AR301	Practical Texts (Conversation Lab)	3	

Fourthly: Joint Cultural Studies — 18 accredited hours:

Course Symbol	Course Name	Accredited Hours	Perquisite Course
AR302	Pioneers in Arabic Thoughts	3	
AR303	Comparative Literature	3	
AR304	Translation	3	

AR305	Children Literature	3	
AR400	Theatrical Literature	3	
AR401	Rhetoric and Diction	3	

- Department Elective Requirements — 15 accredited hours, the student chooses from the following courses:

ourse Symbol	Course Name	ccredited Hours	Perquisite Course
AR402	Methods of Teaching Arabic Language	3	
AR403	Language Systems	3	
AR404	Studies in the Qur'anic text	3	
AR405	Literary Critical Approaches	3	
AR406	Arabic for Special Purposes	3	
AR407	Linguistic and Literary Sources	3	
AR408	Introduction to Jordanian Literature	3	
AR409	Writers and Thinkers from the Arabic History	3	
AR410	abic and English Languages (Comparative Texts)	3	
AR411	dations of Teaching Arabic Language for Nonnative Speakers	3	
AR412	The Functional Expression	3	
AR413	Field Training	3	

نتائج البحث وتوصياته

من خلال البحث في الموضوع توصلت إلى النتائج التالية:

1. إن أساليب التدريس عديدة وثمة عوامل تحدد الأسلوب المتبع في العملية التدريسية مثل : مستوى الطلاب، والموقف الصفي، وقدرة المدرّس التعليمية.

2. كلّما كان المستوى بين الطلاب مختلفاً، كلّما يجب الانتباه عند اختيار الأساليب التعليمية، فاختلاف المستوى يؤثر على اختيار الأساليب التعليمية المناسبة لهم

2. على المدرس أن يعلّم اللغة نفسها لا أن يعلّم معلومات عن اللغة، فيوجّه المدرس جلّ اهتمامه إلى تعويد الطلبة على استخدام الأنماط اللغوية المختلفة بشكل مفيد، ويكيّف طريقته لتلائم كل موقف من مواقف التعليم.

3. أن يربط المدرس في طريقته التدريسية باستمرار تدريس فنون اللغة بجميع الأنشطة في الحياة اليومية داخل المدرسة، أو خارجها، وفق حاجات المتعلم وقدراته.

4. أن يسلك المدرس في تدريسه الاتجاه الإيجابي في تعليم اللغة، فالمشاهدة، والاستماع للنموذج الصحيح مع تكرار التدريب الموجّه، ينتج عادات إيجابية في تعليم اللغة أكثر من معالجة الأخطاء بعد حدوثها.

5. أن يؤكد معلم اللغة في طريقته على أهمية اللغة الشفهية، على اعتبار أن هذه اللغة هي في الواقع أداة تعبير الإنسان عن مطالب حياته اليومية، وعن أفكاره، ومشاعره، التي يريد نقلها إلى الآخرين.

6. إعادة النظر في أساليب التدريس العامة والخاصة، كمحاولة لتحديد الإيجابيات التي يمكن الإفادة منها، رغم اختلاف الزمان، والمكان، والأهداف التربوية، ومحاولة تلافي سلبياتها قدر الإمكان.

7. لا بد من وجود جهود حقيقية في تجاوز سلبيات أساليب التدريس ومحاولة معالجتها.

8. التركيز على الجانب التطبيقي عند اختيار أسلوب التدريس .

التوصيات المقترحة للنهوض ببرامج وطرائق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها:

1. التوسع في إنشاء مراكز اللغات في الجامعات الحكومية والخاصة .

2. الاهتمام بتشجيع الاتفاقيات الثقافية بين الدول الأجنبية والتي تتضمن تبادل الوفود.

3. إعداد وتأهيل الأستاذ المؤهل المحب للغة العربية ؛ ليقوم بمهمة تدريسها وتعليمها.

4. إعادة النظر في مناهج التعليم بين الحين والآخر، واختيار المناسب الذي يحقق الهدف ، ويخدم القضية التي ننشدها.

5. عقد دورات تدريبية للمعلّمين حول أنسب الطرائق التدريسية الفعّالة للطلبة.

6. عقد ورشات عمل لتبادل الخبرات التعليمية بين المعلّمين في استخدامهم الطرائق التدريسية وعرض أفضلها.

7. مراعاة مستويات الطلبة واهتماماتهم عند اختيار الطريقة التعليمية.

8. الاستفادة من الوسائل التقنية المتطورة في تحقيق أهداف الدرس اللغوي، وجعل تعليم العربية للناطقين بغيرها تعليماً ممتعاً ومنتجاً في الوقت نفسه.

الهوامش

1) خرما، والحجاج علي، اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها،) . ص 203 .

2) المرجع السابق نفسه، ص 154)

3) دكتور في قسم المناهج والتدريس، جامعة كلية العلوم) التربوية والأدب، الأونروا.

4) السامرئي، جواد انتصار، أساسيات طرق تدريس اللغة) . العربية واتجاهاتها الحديثة، ص 14 ، ط 1 .

5) المرجع السابق نفسه، ص 14)

. 6) أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة، ص 173)

7) العبادي، وعالية أيوب، تصميم التدريس، ص 9، الطبعة) الأولى، الأردن.

8) عبد العزيز العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين) . بلغات أخرى، ص 276 ، ط 1 .

9) المرجع السابق نفسه، ص 273)

10) أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة، ص 173 ، الأردن.)

11) السامرئي، جواد انتصار، أساسيات طرق تدريس اللغة) . العربية واتجاهاتها الحديثة، ص 19 ، ط 1

12) مرسي، المعلم، والمنهاج، وطرق التدريس، ص 181 ، الطبعة) الأولى. وينظر أيضًا : (طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها د. نصر الدين إدريس جوهر (جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية – إندونيسيا) منشور إلكتروني)

13) طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها "مناهجه وأساليبه"،) . ص 71 .

14) المرجع السابق نفسه، ص 71) وينظر أيضًا : السامرئي، جواد انتصار، أساسيات طرق تدريس اللغة) . العربية واتجاهاتها الحديثة، ص 94

15) الشلول، هناء محمد خلف، التأثيرات المتبادلة ما بين العربية واللغات الأجنبية، مؤتمر جامعة اليرموك – الأردن (مؤتمر النقد الدولي الخامس عشر، التراث اللغوي والنقدي العربي في الآداب العالمية – من 28- 30 تموز/ يوليو 2015 ، منشور في الجزء الثاني ص 1859

16) طعيمة تعليم العربية لغير الناطقين بها "مناهجه وأساليبه"، . ص 60 .

17) الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ص 39

18) العناتي، اللسانيات التطبيقية، وتعليم العربية لغير الناطقين) . بها، ص 81

19) صيني، دراسة في طرائق تعليم اللغات الأجنبية، في وقائع 136 ،وينظر: تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، ج 2، ص 134

20) العناتي، اللسانيات التطبيقية، وتعليم العربية لغير الناطقين) . بها، ص 84 ، ط 1

21) العربي، تعلّم اللغة الحيّة وتعليمها بين النظرية والتطبيق،) ط ا رئق تدريس منهاج... نادية مصطفى العساف – 164 – . ص 52 ، ط 1

22) العناتي، اللسانيات التطبيقية، وتعليم العربية لغير الناطقين) . بها، ص 91 ، ط 1

23) عبد الخالق، تطوير أساليب تعليم اللغة العربية لغير) . الناطقين بها، ص 66 ، ط 1

24) طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها" مناهجه وأساليبه"،) 136 ، د.ط. .

25) المرجع السابق نفسه، ص 144)

26) العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات) . أخرى، ص 292 ، ط 1 .

27) المرجع السابق نفسه، ص 349) .

28) عمر، وليد ممدوح: في طرائق تعليم العربية للناطقين بغيرها، مجلة أعاريب – العدد الثالث – جمادى الأولى 1435هـ / مارس 2014م.

29) العناتي، اللسانيات التطبيقية، وتعليم العربية لغير الناطقين بها، ص 95 ، ط 1

30) جوهر، اتجاهات جديدة في مجال تعليم اللغة العربية في) أندونيسيا، ص 429 ، المجلة الإسلامية الأندونيسية، المجلد الثاني، العدد الأول. وينظر أيضًا: العربي، تعلّم اللغة الحيّة وتعليمها بين النظرية والتطبيق ص 3، ط 1.